مجهول لا يعرف وهذا قطعة من حديث طويل فيه
ذكر قنوت الوتر وعند الترمذي وغيره زيادة
فيه وهي فان الصدق طمانينة وان الكذب
ريبه ولفظ ابن حبان فان الخير طمانينة وان
الشر ريبة وقد خرجه احمد ايضا عن انس والطبراني
عن ابن عمر مرفوعا وبه يرد قول الدارقطني انما
يروي هذا من قول ابن عمر ويروي عن الامام
مالك من قوله وروي باسناد ضعيف عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لرجل دع
ما يريبك الى ما لا يريبك فقال وكيف لي العلم
بذلك قال اذا اردت امرا فضع يدك على صدرك
فان القلب يضطرب للحرام ويسكن للحلال وان
المسلم الورع يدع الصغيرة مخافة الكبيرة زاد
الطبراني فقيل له فمن الورع قال الذي يقف
عند الشبهة ثم هذا الحديث قاعدة عظيمة
من قواعد الدين واصل في الورع الذي عليه مدار

النور اليقين ومن ثم تنزه يزيد بن زريع عن خمسمائة
الف من ميراث ابيه فلم ياخذها وكان ابوه يلي
الاعمال للسلطان وكان يزيد يعمل الخوص
ويتقوت منه الى ان مات وقال الفضيل يزعم
الناس ان الورع شديد وما ورد علي امران
الا اخذت باشدهما فدع ما يريبك الى ما لا
يريبك وقال حسان ابن سنان ما شيء اهون
من الورع اذا رابك شيء فدعه وهذا انما يسهل
على مثله رضي الله عنه واضكر المسور بن مخرمة
طعاما كثيرا فراى سحابا في الخريف فكرهه ثم قال
اراني كرهت ما ينفع المسلمين قالوا ان لا يربح
فيه شيء فاخبر بذلك عمر رضي الله عنه فقال له
جزاك الله خيرا وفيه ان المحتكر ينبغي له ان يتنزه
عن ربح ما احتكره احتكارا منهيا عنه وسيلت
عايشة رضي الله عنها عن اكل الصيد للمحرم فقالت
انما هي ايام قلايل فما رابك فدعه يعني ما اشتبه
عليك هل هو حلال او حرام فاتركه فان العلما اختلفوا